دور الجمعيات الخيرية

في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

إعداد

الدكتورة / غاده محمد احمد عبد الحليم

دكتوراه الفلسفه في الخدمه الاجتماعيه

قسم تنظيم المجتمع – جامعه حلوان

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة ، وتنتهج الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل مع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات وبلغ ٥٢ مفردة، وبالعينة مع السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات تلك الجمعيات وبلغن ١٣٤

مفردة عن طريق العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة أداتان لجمع البيانات الأولى" استبانه دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات مع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين، والثانية" استبانه فاعلية دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة متزوجات، وأن معظمهم أميين، وأن حجم أسرهن من ٦-٩ أفراد، كما أكدت الدراسة أنه هناك علاقة جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين الحالة الاجتماعية للسيدات المعيلات وحصولهن على الخدمات المقدمة من الجمعيات، كما لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وتحديدهم للصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

Abstract: The study aimed to determine the role of charities to achieve the economic empowerment of women in the Saudi society. The study follows the methodology of social survey of the quality of the mass with the members of the board of directors and workers in associations and reached 52 articles, and with the sample with the women who depend on the services of these associations, The study used two tools to collect the first data: "Identifying the Role of Charitable Associations in Achieving Economic Empowerment of Women with Dependents of Directors and Employees" In the study results, the majority of the study sample was married, most of them illiterate, and the size of their families was 6-9. The study also confirmed that there is a statistically significant relationship at (0.01) between the social status of the female heads of household and their access to And there are no significant differences between the members of the Board of Directors and the employees and their identification of the difficulties that limit the role of charitable societies in achieving the economic empowerment of the dependent women.

أولاً: مقدمة

تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرآة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة وما تتسم به من سرعة وعمق وهنا يجب زيادة الاهتمام بدور المرآة في المجتمع.(هاشم وعيد،٢٠٠٦، ص٦٠٥)

أن مفتاح التنمية الحقيقية في يد المرأة ولذلك فمن الضروري إحداث تغيير في شخصيه وسلوك المرأة بطريقة فعلية وعملية ترى أثارها علي المحيطين بها برضي نفسي واجتماعي أي تحسين والارتقاء بنوعية الحياة بها ولها ولمن حولها حتى تقضي علي الفقر الذي ينساب في حياتها.(قطب،٢٠٠٢، ص٢٤١)

لقد أصبح دور المرأة في المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ضرورياً ذلك أن دور المرأة في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره.(زهران،٢٠٠٠،ص٢)

فلازالت المرأة في الدول العربية تواجه التمييز وعدم المساواة، وهذا يمثل أحد أبرز المعوقات أمام التنمية ولاسيما التنمية البشرية في العالم العربي.(حليم ومرقص، ٢٠٠٢، ص٧)

حيث يمثل وضع المرأة في ظل الظروف الراهنة مشكلة ومأساة حقيقية تعيشها، حيث تشير شواهد كثيرة أن حوالي٧٠% من فقراء العالم هم من النساء.(حسن،٢٠٠٧، ص٣٠٢٧)

ولتحقيق التنمية يجب الاهتمام بتنمية المرأة بجانب الاهتمام بالجانب الاقتصادي لأن تنمية المرأة تعد بمثابة تمكينها من أن تعيش حياة كريمة.(السكري وعرفان، ٢٠٠١، ص٦٧)

أما بالنسبة للمجتمع المصرى فتشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئة للعامة للإحصاء

بجمهورية مصر العربيه في ٢٠١٧م على تزايد عدد النساء المعيلات حيث وصلت نسبة النساء المعيلات لأسرهن وينفقن على بيوتهن بلغت ٢٨٪ من إجمالي عدد النساء

ومع تسليمنا بان هناك تزايد في إعداد المرأة المعيلة داخل المجتمع المصرى يوماً بعد يوم، وبما أن هذه المرأة يقع على كاهلها إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار في بعض الأحيان، وذلك بسبب وفاة الزوج أو مرضه، أو هجرته، أو هجرة لها، أو طلاقها منه فإنها بالتالي هي التي تحل محل الزوج في المنزل، وتصبح هذه الأسرة أكثر عرضة للفقر وللمشكلات عن الأسر التي يكون عائلها رجلاً، كما أن المشكلات الاقتصادية تحول دون إشباع الاحتياجات الصحية للمرأة المعيلة فلكي تستخدم المرأة الخدمات الصحية يجب أن يتوفر لديها المال ونتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها المرأة المعيلة لا تملك هذا المال لرعاية صحتها، وفي ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها المرأة المعيلة فإنها تعمل ساعات طويلة للقيام بمسئوليتها خارج المنزل، مما يلقى علي عاتقها أعباء صحية جسيمة وفي الوقت نفسه، لا يتبقي لها فائض من الوقت أو المال تستطيع أن تستقطعه لنفسها حين تحتاج إلي الرعاية الصحية.(اللطيف،٢٠٠٤، ص٩٠)

وقد تزايد الاهتمام بالجمعيات الأهلية الخيرية نظراً لطبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به في الحد من مشكلات المرأة المعيلة وذلك من خلال المساعدة في الإسراع بخطط وبرامج التنمية والتأثير في صناعة السياسات وتبنى قضايا مثل المحاسبية والدفاع في مواجهة المنظمات الحكومية، والقيام بدور الشريك في المسائل المتعلقة بقضايا تمكين المرأة والحد من الفقر، لذلك فإن هذه المتغيرات أدت إلى ضرورة الاهتمام بتطوير أداء تلك الجمعيات، ذلك أن تلك الأدوار الجديدة لا تحتاج إلى قدرات محدودة لكن إلى تطوير شامل يدعمها ويمكنها من أداء الأدوار الجديدة بكفاءة وفعالية.(قنديل، ٢٠٠٢، ص٢٠)

ولهذا تتضح أهمية الجمعيات الخيرية باعتبارها الوعاء الذي يمكن للنساء المعيلات أن ينظموا أنفسهم من خلاله لتحقيق أهدافهم التي حددوها بأنفسهم سواء كانت خدمية أو إنتاجية أو للدفاع عن مبادئ معينة أو لتوجيه عملية التغيير الاجتماعي، فمن خلال العمل في هذه التنظيمات ينمو وعيهم

الجمعي بأهداف التنمية وبقدراتهم على المشاركة في الحصول على نتائجها.(الباز،١٩٩٧،ص٣٢)

وترى العديد من الدراسات والبحوث أن مفتاح التنمية الحقيقية في يد المرأة لإحداث التغيير المنشود وذلك عن طريق الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة، فنجد دراسة(عبد المنعم،٢٠٠٢) تناولت إسهامات الجمعيات الأهلية في رفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للمرأة لتمكينها للقيام بدورها في تنمية المجتمع المحلى وذلك من خلال تقديم المساعدات المالية ومساعدتها على إقامة المشروعات الصغيرة. أما دراسة(Wakoko، ٢٠٠٣) تناولت الأبعاد المتعددة لعملية والتي تشمل علي أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وشخصية وتركز هذه الدراسة علي قوة اتخاذ القرارات كقاعدة لتحويل شكل الحياة والحد من الفقر لدى المرأة.

وركزت دراسة(Andrews،٢٠٠٣) على وجهات النظر المبتكرة لتحقيق التمكين لأسر النساء الفقيرات اقتصادياً في ريف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وبينت أيضا دراسة(Levine،٢٠٠٤) أن ما يسمى بنموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للمرآة هو نموذج تم تصميمه كإستراتيجية لتخفيف حدة الفقر لتزويد النساء الفقيرات في الأماكن الريفية بقروض صغيرة. كما بينت دراسة(محمود،٢٠٠٤) فلسفة الجمعيات الأهلية نحو آليات تمكين المرأة في المشاركة في تنمية المجتمع المحلى من تشجيع التعاون بين الجمعيات الأهلية المختلفة لتأكيد فعاليتها وتنظيم جهودها مما يتيح للمرأة إمكانية القيام بمشروعات متعددة الجوانب والاهتمام بالتشبيك المجتمعي بين مؤسسات المجتمع لتفعيل تمكين المرأة كأحد آليات تمكين الجمعيات الأهلية بالنسبة للمجتمع. أما دراسة(سليمان، ٢٠٠٤) فأشارت إلى تحديد دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة والمعوقات التي تحد من هذه الإسهامات.

أما دراسة(رشوان،٢٠٠٥) فتناولت طبيعة العلاقة بين التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة وتمثلت العلاقة في التنسيق والتعاون والتبادل والاتصال بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، كما أسفرت دراسة(رشيد،٢٠٠٨) في التعرف على الدور الذي يلعبه التمكين السياسي في التمكين الاقتصادي ومدي مساهمة المرآة في الإنفاق المنزلي بمختلف جوانبه والتعرف على قدرة المرآة

على تأمين مستقبلها المادي من خلال استخدام مواردها المالية. أما دراسة(الدسوقي،٢٠٠٨) تناولت تحديد مدى تأثير جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى.

كما تناولت دراسة(Kellett، ٢٠١٠) أكثر الاستراتيجيات التنموية المنتشرة في العالم وهي تمكين المرأة وفقاً لنظرية المرأة والتنمية وذلك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة واعتبارها أداة فعالة لتمكين أسر النساء الفقيرات، وأشارت دراسة (Khakimova،٢٠١١) إلى تحليل تأثير هجرة الذكور والكوارث الطبيعية على المرأة الريفية في بيرو، واتجاهها للعمل في محاولة للحفاظ على إمدادات كافية من الغذاء لأسرهن، مما سهام بشكل كبير إلى انعدام الأمن بالنسبة لهؤلاء النساء.

وأكدت دراسة (Coulibaly,٢٠١١) على أن المرأة أصبحت أفضل حالا في مالي باعتماد تكنولوجيات كثيفة العمالة على الأرض لذلك هناك حاجة إلى التركيز بشكل أكبر على السياسات الخاصة بتعزيز رفاهية المرأة. وأشارت دراسة(Kane,٢٠١١) إلى المرأة والتنمية في السنغال وتناول الظروف المعيشية الصعبة للعديد من الأسر السنغالية، التي دفعت النساء إلى الحصول على قروض لتحقيق إمكانية دعم أسرهن ماليا عن طريق بدء أو مواصلة بعض الأعمال الصغيرة.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن التمكين يركز على منح المرأة المعيلة الفرصة للحصول على قدرات تجعل منها مشاركة في تغيير حياتها للأفضل فضلاً عن إمكانية المشاركة في القرارات التي تؤثر عليها بداية من حياتها الخاصة إلى المجتمع ذاته أو تلك القرارات المتعلقة بالدولة وسياسات التنمية بصفة عامة(Toyce،2007,p.269)

كذلك يهدف التمكين إلى رفع قدرات المرأة المعيلة وإبراز دورها كعضو في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية وتسليح الأسرة بجميع العناصر لأداء دورها وتحقيق رفاهيتها لتشارك في التنمية، لذلك نجد أن التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة أصبح مطلباً قومياً للارتقاء بمستوى أدائها وعطائها من أجل النهوض بالمجتمع وتنميته وتطويره.

ومن ثم فأن للجمعيات الأهلية الخيرية دوراً يمكن أن تسهم به في جهود التنمية والذي يمكن أن يكون دوراً فعالاً إذا ما قامت بمسئولياتها تجاه السيدات المعيلات ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتحسين أوضاعهم وأحوالهم، من خلال إدماجها في عملية التنمية التي تتم من خلال تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تحديد " دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة "

ثانياً: مشكلة الدراسة.

تلعب الجمعيات الخيرية دورا هاماً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن السوق وتقديم خدمات الرعاية للفئات المختلفة وعلى رأسها المرآة المعيلة والتي تواجه ظروف معيشية صعبة.(سليمان،٢٠٠٤، ص٣)

لذلك تستخدم الجمعيات الأهلية التمكين في العمل مع المرآة المعيلة ليصبح لديها القدرة علي اكتشاف ذاتها وما بداخلها من مهارات وقدرات يصل بها إلي تحسين نوعية الحياة التي تريدها.(مهنا،١٩٩٧، ص١٠)

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسة، وتناول التراث الأدبي من دراسات عربية وأجنبية والتي أكدت على أن المرأة المعيلة تواجه ظروف معيشية صعبة، فأن هذه الدراسات أجمعت على أن التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة يعد وجه نظر مبتكره لمواجه تلك الظروف وذلك من خلال الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية داخل المجتمع من وضع آليات لتمكين المرأة من توفير قروض لها، وإقامة مشروعات صغيرة لتحقيق أمان اجتماعي واقتصادي لها ولأسرتها، ومن هنا أمكن صياغة مشكلة الدراسة في" دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة" وذلك بالتطبيق على المجتمع المصرى.

ثالثاً:أهداف الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- تحديد الخصائص الاجتماعية السيدات المعيلات بمجتمع الدراسة.
- تحديد العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن.
- تحديد أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن.
- تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً .
- تحديد الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
- تحديد أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

رابعاً:تساؤلات الدراسة.

تتحقق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة؟
٢- ما العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟
٣- ما أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟
٤- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً؟
٥- ما الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
٦- ما أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة؟

خامساً:أهمية الدراسة.

- تنبع أهمية الدراسة من الاهتمام الدولي بقضية تنمية المرآة وكذلك اهتمام المجتمعات العربية

بقضية المرأة وخاصة المعيلة لارتفاع نسبة النساء المعيلات بالمجتمعات العربية كأحد أهم القضايا التي تواجه المرآة.

- التوجه العلمي للبحوث والدراسات العالمية لتناول العديد من الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتفعيل دورها في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.
- المساعدة في تحقيق تمكين المرآة المعيلة وتكثيف الجهود والإسراع بتنميتها اقتصادياً.
- الاستفادة من ثورة المعلومات ووسائل المعرفة المتنوعة من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد يمكن الاستفادة منه واستثماره لتفعيل دور الجمعيات الأهلية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

- حدود الدراسة ومحدداتها.

اقتصرت حدود الدراسة على الجمعيات الخيرية الاهليه بمركز القناطر الخيريه ، ولعل يرجع سبب اختيار تلك المنطقة هو وجود جمعيات خيرية تعمل في مجال رعاية المرأة المعيلة، وكذلك تقديم مشروعات صغيرة لها، وتقديم مساعدات مالية تعينها على ظروف الحياة، كذلك موافقة تلك الجمعيات على التعاون مع الباحثة.

أما محددات الدراسة فهي:

- أن نتائج هذه الدراسة تتحدد بدرجة صدق الأداتين وثباتهما، ومدى موضوعية المستجيبين.

سادساً: مفاهيم الدراسة.

اشتملت الدراسة على بعض المفاهيم التي تم تعريفها نظرياً وإجرائياً على النحو التالي.

- **يعرف الدور بأنه:**"عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد بوظيفة معينة في الجماعة". أو أنه " وظيفة الفرد في الجماعة والدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي".(زهران، حامد عبد السلام، ٢٠٠٠، ص١٦٤)

ويمكن تعريف الدور إجرائياً بأنه" نمط منظم من المعايير التي تختص بها الجمعيات الأهلية فيمثل الدور الذي تلعبه وظيفتها داخل المجتمع التي تهدف إلى تحقيقها وأنشأت من أجله

– **تُعرف الجمعيات الخيرية بأنها:** " وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد جماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة وبالاعتماد على الجهود التطوعية".(عبد اللطيف،٢٠٠٧، ص١٥٥). كما تُعرف بأنها:" منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، وليس بغرض الحصول على الربح، ويهتم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة، وهى عادة مؤسسات خاصة واجتماعية وتطوعية، بشرط ألا يكون لها هدف أساسي هو الحصول على الربح". (Robert,1987,p108)

ويمكن تعريف الجمعيات الخيرية إجرائياً بأنها" منظمات لا تهدف للربح ولها لوائحها ونظمها الأساسية، وتهتم برعاية وتلبية احتياجات الفقراء والسيدات المعيلات، من خلال تقديم مجموعة من البرامج والمشروعات لتمكينهم اقتصادياً لمساعدتهم على مواجه ظروف الحياة".

– **مفهوم التمكين الاقتصادي: يعرف التمكين بأنه**" الإستراتيجية التي يمكن بواسطتها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات أن تتحكم في ظروفها وتستطيع انجاز أهدافها وهكذا تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها".(Wallerstein,1993,p.14)

ويعرف التمكين الاقتصادي بأنه " مساعدة المواطنين غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي أحداث التغيير".(coroft& ford,2000,p116)، كما يعني مفهوم التمكين الاقتصادي بالحد من ظاهرة الفقر، مساندة المرآة الفقيرة في القطاع غير الرسمي وبالأخص المرآة العائلة للأسرة.(عدلى،٢٠٠٣،ص٢٣٧)

– **تعرف المرأة المعيلة بأنها:** "كل امرأة تتولى بصورة دائمة مهمة الإنفاق على أعضاء أسرتها ورعايتهم اجتماعياً واقتصادياً ويندرج تحت هذا التعريف شرائح من الأرامل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن ولكنهن يتحملن مسئولية رعاية إخوة أو الوالدين أو مرضي أو مسنين، كما يشتمل على زوجات

المرض أو المعاقين المجندين أو المسجونين أو العاطلين أو من يرفضون الإنفاق على أسرهم".(بيبرس، ٢٠٠٢، ص٦٤)

ويعريف التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة إجرائياً بأنه" مجموعة الأنشطة والبرامج والآليات التي بموجبها يتم رفع قدرة وفرصة السيدات الأرامل والمطلقات والمهجورات الذين يتحملوا مسئولية أسرهم في الإنفاق والرعاية للتمتع بخدمات وثمار التنمية الاقتصادية المستحقة لهم، من خلال المساعدات المقدمة من الجمعيات الخيرية من أقامة بعض المشروعات الصغيرة، وإتاحة فرصة لتدريب وتنمية مهاراتهم حتى يكونوا قادرين علي العيش بصورة كريمة.

الإجراءات المنهجية للدراسة.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التي تقيس علاقة بين متغيرين متغير مستقل وهو دور الجمعيات الخيرية ومتغير تابع هو التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة.

المنهج المستخدم: تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة وذلك من خلال الحصر الشامل لأعضاء مجالس إدارات والعاملين بالجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة، والمسح الاجتماعي بالعينة للسيدات المعيلات المستفيدات من برامج ومشروعات وخدمات تلك الجمعيات.

أدوات الدراسة: استخدمت لجمع البيانات أداتان هما:

١- استبيان عن تقييم دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة مطبق على أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية والعاملين بها من تصميم الباحثة،

فاعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً(درجة)، فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما(درجتين)، لا(درجة واحدة). والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم(درجة واحدة)، إلى حد ما(درجتين)، لا(ثلاث درجات). ولتحديد طول خلايا الاستمارة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة(٣– ١= ٢)،

وتم تقسيمهما على عدد خلايا الاستمارة للحصول على طول الخلية المصحح (٢ /٣= ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستمارة وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول خلايا المستوى المنخفض يتراوح بين (١- أقل من ١.٦٧)، والمستوى المتوسط يتراوح بين(١.٦٧- أقل من٢.٣٥)، والمستوى المرتفع يتراوح بين(٢.٣٥-٣)، ثم تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠.٨٤)، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

٢- استبيان عن تقييم دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة مطبق على السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات الخيرية بمجتمع الدراسة من تصميم الباحثة،

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من حصر شامل للجمعيات الأهلية الخيرية بمركز القناطر الخيريه، وهى جمعية النهوض بالمراه ، جمعية تنمية الاسره والطفل، الجمعية، ويرجع سبب اختيار تلك المنطقة هو وجود جمعيات خيرية نشطة في مجال رعاية المرأة وتقديم برامج تمكين اقتصادي لها كقروض ومساعدات مالية شهرية ومشروعات منتجة صغيرة. أما بالنسبة لعينة الدراسة تمثلت في حصر شامل لأعضاء مجالس الإدارات والعاملين بالجمعيات الخيرية محل الدراسة وبلغ (٥٢) مفردة، حصر بالعينة حيث بلغ حجم العينة ١٣٤ مفردة من السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعيات، وتم تحديد حجم العينة من خلال قانون الحجم الأمثل العينة. أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من السيدات المعيلات المستفيدان من خدمات الجمعيات محل الدراسة.

$$N = \frac{ت٢\ ح\ ف}{س٢} \div ١ + \frac{١}{ن}\left(\frac{ت٢\ ح\ ف}{س٢} - ١\right)$$

المعالجات الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فقد تم حساب النسب والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار كا٢، واختبار تحليل التبيان الأحادي(**One Way Anova**)، ومعامل ألفا– كرونباخ(Alpha– cronbach).

المجال الزمنى للدراسه:

يتحدد المجال الزمنى للدراسه في الفتره من ٢٠٢١/١٠/٢ حتى ٢٠٢١/١٠/٣١

- **نتائج الدراسة وتفسيرها**:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الأتي:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول والذي نصه" ما الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات بمجتمع الدراسة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب والتكرارات كما يظهر جدول(١) ذلك.

جدول(١) يوضح توزيع المستفيدات من السيدات المعيلات طبقاً للخصائص الاجتماعية (ن=١٣٤)

المتغيرات	*الاستجابة*	*ك*	*%*
السن	أ– أقل من ٢٥ سنة	١٨	%١٣.٤
	ب– من ٢٥–	٤٥	%٣٣.٦
	ج– من٣٥–	٤٩	%٣٦.٦
	د– من٤٥ سنة فأكثر	٢٢	%١٦.٤

الحالة الاجتماعية	أ-	آنسة	١٣	%٩.٧
	ب-	متزوجة	٦٨	%٥٠.٧
	ج-	مطلقة	١٧	%١٢.٧
	د-	أرملة	٣٦	%٢٦.٩
عدد أفراد الأسرة التي تعولها السيدة	أ-	أقل من ٣ أفراد	١٢	%٩.٠
	ب-	من٣-	٣٢	%٢٣.٩
	ج-	من٦-	٦١	%٤٥.٥
	د-	من ٩-	١٥	%١١.٢
	هـ-	١٢ فرد فأكثر	١٤	%١٠.٤
الحالة التعليمية	أ-	أمية	٥٦	%٤١.٨
	ب-	تقرأ وتكتب	٢٩	%٢١.٦
	ج-	مؤهل متوسط	٨	%٦.٠
	د-	أقل من المتوسط	٢٣	%١٧.٢
	هـ-	مؤهل فوق المتوسط	٨	%٦.٠
	و-	مؤهل عال	١٠	%٧.٥
الدخل الشهري للسيدات المعيلات	أ-	أقل من ١٠٠٠	١٤	%١٠.٤
	ب-	من ١٠٠٠ -	٦٨	%٥٠.٧
	ج-	من ٢٠٠٠-	٣٠	%٢٢.٤

د-	أكثر من ٣٠٠٠	٢٢	١٦.٤%

يتضح من جدول(١) أن توزيع السيدات المعيلات طبقاً للسن أن الفئة العمرية من ٣٥ – اقل من ٤٥ سنة تحتل المرتبة الأولي حيث بلغ عدد المبحوثات اللاتي تقع أعمارهن في هذه الفئة العمرية ٤٩ مفردة ويمثلن ٣٦.٦ % من العينة، يليها الفئة العمرية من ٢٥- أقل ٣٥ سنة حيث بلغ عدد المبحوثات اللاتي تقع أعمارهن في هذه الفئة العمرية ٤٥ مفردة ويمثلن٣٣.٦%، وجاء في الترتيب الأخير المبحوثات التي تقع في الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة بواقع ١٨ مفردة بنسبة ١٣.٤%، وتشير الفئة العمرية للسيدات المعيلات إلى أن غالبيتهم يقعون في فئة عمرية تدل على وصولهم إلى سن النضج التي تمكنها من التعبير عن مشكلتهم واحتياجاتهم الفعلية ويكون لديها الاستعداد للتعبير عن رأيهم ومقترحاتها بخصوص حل تلك المشكلات وإشباع الاحتياجات.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد جاءت السيدات المعيلات المتزوجات في الترتيب الأول بواقع ٦٨ مفردة بنسبة ٥٠.٧%، وجاء في الترتيب الثاني الأرامل بواقع ٣٦ مفردة بنسبة٢٦.٩%، وجاء في الترتيب الثالث المطلقات بواقع ١٧ مفردة بنسبة ١٢.٧% وجاء في الترتيب الأخير الآنسات بواقع ١٣ مفردة بنسبة ٩.٧%. ويشير ذلك أن المبحوثات المتزوجات تأتي في المرتبة الأولي وهذه الفئة تحتاج إلى المشروعات الإنتاجية وذلك حطي ترفع من مستوي معيشة أسرتها وهو ما يتفق مع (Khakimova،٢٠١١) حول تحليل تأثير هجرة الذكور على المرأة، واتجاهها للعمل في محاولة للحفاظ على إمدادات كافية من الغذاء لأسرهن، مما سهام بشكل كبير إلى انعدام الأمن بالنسبة لهؤلاء النساء.

كما يوضح الجدول أن السيدات التي تعيل أسره مكونة من ٦ – أقل ٩ أفراد جاءت في الترتيب الأول بواقع ٦١مفردة بنسبة ٤٥.٥%، يليها في الترتيب من تعيل أسرة مكونة منة ٣- أقل ٦أفراد بواقع٣٢ مفردة بنسبة ٢٣.٩%، وجاء في الترتيب الأخير من تعيل أقل من ثلاث أفراد بواقع ١٢ مفردة بنسبة ٩.٠%، وتشير نتائج الجدول إلى ارتفاع عدد أفراد الأسر التي تعيلها سيدة مما يلقى على كاهلها مسئولية كبيرة في توفير حياة أمنة لهذه الآسرة، وهو ما أكده (Kane,٢٠١١) من تناول الظروف المعيشية الصعبة للعديد من الأسر السنغالية التي تعيلها أمرآة.

كما يتبين من نتائج الجدول السابق أن الحالة التعليمية للسيدات المعيلات تشير إلى أنه جاء في الترتيب الأول الأميين بواقع ٥٦ مفردة بنسبة ٤١.٨%، وجاء في الترتيب الثاني من تقرأ وتكتب بواقع ٢٩ مفردة بنسبة ٢١.٦%، وجاء في الترتيب الأخير الحاصلات على مؤهل متوسط بواقع ٨ مفردة بنسبة ٦.٠% من مجتمع الدراسة، مما سبق يتضح لنا ضرورة قيام الجمعيات الخيرية بمشروعات لمحو أمية السيدات المعيلات حيث أن المبحوثات الأميات يحتلن المرتبة الأولي وبالتالي حاجاتهم إلى برامج محو الأمية وقد اتفق هذا مع دراسة(الدسوقي،٢٠٠٨) التي تناولت تحديد مدى تأثير جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى.

أما بالنسبة لنتائج الجدول الخاصة بالدخل الشهري للسيدات المعيلات فقد جاء في الترتيب الأول من دخلهن يبلغ حوالي ١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠ في الشهر بواقع ٦٨مفردة بنسبة ٥٠.٧%، وجاء في الترتيب الثاني من يبلغ دخلهن حوالي ٢٠٠٠- أقل ٣٠٠٠ في الشهر بواقع ٣٠ مفردة بنسبة ٢٢.٤%، وجاء في الترتيب الأخير من دخلهن أقل١٠٠٠ بواقع ١٤مفردة بنسبة١٠.٤% من مجتمع الدراسة، مما سبق يتضح لنا أنخفاض الدخل الشهري للأغلبية العظمي من المبحوثات مما يتطلب من الجمعيات الأهلية أن تمكن هؤلاء السيدات لزيادة دخلهم وذلك من خلال مساعدتهم على أقامة مشروعات صغيرة أو مساعدتهم في الحصول على فرص عمل أو زيادة خبراتهم وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل، وهو ما يتفق مع دراسة(Kellett، ٢٠١٠) من أن أكثر الاستراتيجيات التنموية المنتشرة في العالم هي تمكين المرأة وذلك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة واعتبارها أداة فعالة لتمكين أسر النساء الفقيرات، وكذلك دراسة (رشيد،٢٠٠٨) في التعرف على مدي مساهمة المرآة في الإنفاق المنزلي بمختلف جوانبه .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصه" ما العلاقة بين الخصائص الاجتماعية للسيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب معامل اختبار كا^{2} لتحديد تلك العلاقة كما يوضح جدول (٢)، (٣) ذلك.

جدول (٢) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية السيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات

الخدمات المقدمة من الجمعيات / الحالة الاجتماعية		مساعدات مالية		تدريب وتنمية مهارات		قيمة كا٢ ودلالتها
		ك	%	ك	%	
أ-	آنسة	٧	%٢٣.٣	١٧	%١٢.٧	١٥.٥٣٧ **
ب-	متزوجة	٥٨	%٣٦.٣	٨٢	%٦١.٢	
ج-	مطلقة	٢٦	%٦١.٩	٢٠	%١٤.٩	
د-	أرملة	٤٣	% ٥٠	١٥	%١١.٢	

** دالة عند معنوية (٠.٠١) * دالة عند معنوية(٠.٠٥)

يتضح من جدول(٢) أن هناك علاقة جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى(0.01 ≥α) بين الحالة الاجتماعية للسيدات المعيلات وحصولهن على الخدمات المقدمة من الجمعيات حيث أن قيمة (كا^{٢}=١٥.٥٣٧)، حيث أن السيدات المعيلات المطلقات هن الأكثر حصولا على المساعدات المالية بنسبة ٦١.٩%، بينما جاءت السيدات المعيلات المتزوجات الأكثر حصولاً على خدمات التدريب وتنمية المهارات بنسبة ٦١.٢%، وقد يرجع ذلك إلى أن السيدات المعيلات المطلقات هن الأكثر احتياجاً للمساعدات المالية من الجمعية، ثم يليهم بعد ذلك السيدات المعيلات المتزوجات، وهو ما أكده (محمود،٢٠٠٤) من أن فلسفة الجمعيات الأهلية نحو آليات تمكين المرأة في القيام بمشروعات متعددة الجوانب كأحد آليات تمكين الجمعيات الأهلية بالنسبة للمجتمع، وكذلك دراسة(Andrews،٢٠٠٣) حول تحقيق التمكين لأسر النساء الفقيرات اقتصادياً، وأيضاً دراسة(Levine،٢٠٠٤) حول تحليل نموذج المشروعات الإنمائية الصغيرة للمرآة للحد من فقر النساء بقروض صغيرة.

جدول (٣) يوضح العلاقة بين عدد أفراد أسر السيدات المعيلات والخدمات المقدمة من الجمعيات

الخدمات المقدمة من الجمعيات / عدد أفراد الآسرة	مساعدات مالية		تدريب مهارات		وتنمية	قيمة كا٢ ودلالتها
	ك	%	ك	%		
أ- أقل من ٣ أفراد	٧	%٥.٢	١٢	%٩.٠		
ب- من٣-	١٤	%١٠.٤	١٤	%١٠.٤		
ج- من٦-	٢٠	%١٤.٩	١٨	%١٣.٤		٩.٢٠٤
د- من ٩-	٢٤	%١٧.٩	٣١	%٢٣.١		
هـ- ١٢ فرد فأكثر	٦٩	%٥١.٥	٥٩	%٤٤.٠		

** داله عند معنوية (٠.٠١) * داله عند معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول(٣) أنه لا توجد علاقة جوهرية دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة للسيدات المعيلات والحصول على مساعدات مالية أو تدريب وتنمية مهارات، حيث أن كا^{٢} =٩.٢٠٤ وغير دالة إحصائيا، وقد يرجع ذلك إلى أن الجمعيات الخيرية تقدم مساعدتها للسيدات المعيلات سواء مساعدات مالية وقروض أو تدريب وتنمية مهارات بغض النظر عن عدد أفراد الآسرة طالما أن السيدة المعيلة تحتاج إلى مساعدات مالية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي نصه" ما أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات المقدمة من الجمعيات الخيرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهن؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والأوزان المرجحة كما يوضح جدول(٤) ذلك.

جدول(٤) يوضح ترتيب أوجه استفادة السيدات المعيلات من الخدمات التي تقدمها الجمعيات

(ن=١٣٤)

م	الأهداف	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	المجموع	الوزن	الترتيب وفقا لدرجة الأهمية
أ-	تساعدني في مواجهة أعباء الحياة	٧	٤	١٤	٢٣	٨٦	٢٨٠	٢.١	٥
ب-	تساعدني على رفع المستوى المعيشة لأفراد أسرتي	٢١	١٢	٩	٦٧	٢٥	٣٩٨	٢.٩	٤
ج-	تساهم في حل بعض مشكلاتي	١٤	٥٣	٤٧	١٥	٥	٥٢٢	٣.٩	٢
د-	تقلل من لجوئي للاستدانة من الغير	٢٢	٤٥	٤٢	٢١	٤	٥١٨	٣.٨	٣
هـ-	تساعدني على إشباع احتياجاتي الضرورية	٧١	١٩	٢٢	٨	١٤	٥٩٣	٤.٤	١

يتضح من جدول (٤) أن أهم استفادة للسيدات المعيلات من خدمات الجمعيات الخيرية هي مساعدتهم لإشباع احتياجاتهم الضرورية في المرتبة الأولي بوزن ٤.٤، ثم يأتي في المرتبة الثانية الاستفادة الخاصة بالمساهمة في حل بعض مشكلتهن بوزن ٣.٩، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الاستفادة الخاصة بتقليل لجوء المرآة للاستدانة من الغير بوزن ٣.٨، ثم تأتي في المرتبة الرابعة الاستفادة الخاصة بالمساعدة في رفع المستوي المعيشي لأفراد أسرهن بوزن ٢.٩، ثم تأتي في المرتبة الخامسة الاستفادة الخاصة في مواجهة أعباء الحياة وتساهم في حل بعض المشكلات المادية للمرأة ويجب على الجمعيات أن تتجه إلى تمكين المرآة من الاعتماد على نفسها لزيادة مواردها المالية وذلك يتفق مع ملاحظات الباحثة أثناء زيارتها الميدانية للجمعيات أن المساعدات المالية التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة المحتاجه للمساعدات قد تساعدها على رفع المستوي المعيشي لأفراد أسرتها ولكنها لا تساهم في حل بعض المشكلات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي نصه" ما الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري كما يوضح جدول(٥) ذلك.

جدول(٥) يوضح ترتيب الصعوبات التي تحد من فاعلية الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ	الصعوبات المتصلة بالجمعية	١.٥٥	٠.٣٤٣١	٤
ب	الصعوبات المتصلة بالمستفيدين	٢.٠٢	٠.٤٣٦٣	٢
ج	الصعوبات المتصلة بالتشريعات والقوانين	٢.٥٨	٠.٤٩٣٥	١
د	الصعوبات المتعلقة بعمل الجمعية	١.٥٦	٠.٤١١١	٣

يتضح من جدول (٥) أن الصعوبة الخاصة بالتشريعات والقوانين تأتي في الترتيب الأول للصعوبات حيث أن المتوسط الحسابي لها بلغ ٢.٥٨ بانحراف معياري٠.٤٩٣٥، يليها الصعوبة المتصلة بالمستفيدين بمتوسط حسابي ٢.٠٢وانحراف معياري٠.٤٣٦٣، يليها الصعوبة المتعلقة بعمل الجمعيات بمتوسط حسابي١.٥٦وانحراف معياري٠.٤١١١، يليها الصعوبة المتصلة بالجمعية حيث أن المتوسط الحسابي ١.٥٥ وانحراف معياري٠.٣٤٣١

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي نصه" ما الفروق بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي كما يوضح جدول(٦)، (٧) ذلك.

جدول (٦) يوضح التباين بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقا لمتغير المؤهل العلمي

في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات في التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة باستخدام One Way Anova

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودلالتها
الصعوبات المتصلة بالجمعية	بين المجموعات	٠.١٦٣	٢	٠.٠٨١	٠.٧٥٤
	داخل المجموعات	٥.٢٩٤	٤٩	٠.١٠٨	
	الإجمالي	٥.٤٥٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد البشرية	بين المجموعات	٠.٧٣٦	٢	٠.٣٦٨	١.٩٣٣
	داخل المجموعات	٩.٣٣١	٤٩	٠.١٩٠	
	الإجمالي	١٠.٠٦٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد المادية	بين المجموعات	٠.٣٨٠	٢	٠.١٩٠	٠.٦٧٢
	داخل المجموعات	١٣.٨٥١	٤٩	٠.٢٨٣	
	الإجمالي	١٤.٢٣١	٥١		
الصعوبات المتعلقة بالتشريعات	بين المجموعات	٠.٢٦٥	٢	٠.٣٢	٠.٣١٤

	داخل المجموعات	٢٠.٦٥٨	٤٩	٠.٤٢٢	
	الإجمالي	٢٠.٩٢٣	٥١		
الصعوبات ككل	بين المجموعات	٠.٠٨١	٢	٠.٠٤٠	٠.٥٨٦
	داخل المجموعات	٣.٣٧٦	٤٩	٠.٠٦٩	
	الإجمالي	٣.٤٥٧	٥١		

** داله عند معنوية (٠.٠١) * داله عند معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦) وبشكل عام أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقا لمتغير المؤهل التعليمي في تحديدهم للصعوبات التي تحد من كفاءة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، حيث أن قيمة (ف= ٠.٥٨٦) وهى غير دالة إحصائياً.

جدول (٧) يوضح التباين بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقا لمتغير مدة شغل الوظيفة في تحديد الصعوبات التي تحد من قدرة الجمعيات في التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة باستخدام One Way Anova

البعد	*مصدر التباين*	*مجموع المربعات*	*درجات الحرية*	*متوسط المربعات*	ف قيمة ودلالتها
الصعوبات المتصلة بالجمعية	بين المجموعات	٠.١٥٣	٣	٠.٠٥١	٠.٤٦٠
	داخل المجموعات	٥.٣٠٤	٤٨	٠.١١١	

	الإجمالي	٥.٤٥٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد البشرية	بين المجموعات	٠.٢١٨	٣	٠.٠٧٣	
	داخل المجموعات	٩.٨٥٠	٤٨	٠.٢٠٥	٠.٣٥٣
	الإجمالي	١٠.٠٦٧	٥١		
الصعوبات المتصلة بالموارد المادية	بين المجموعات	٠.٢٥٩	٣	٠.٠٨٦	
	داخل المجموعات	١٣.٩٧٢	٤٨	٠.٢٩١	٠.٢٩٦
	الإجمالي	١٤.٢٣١	٥١		
الصعوبات المتعلقة بالتشريعات	بين المجموعات	١.٠٦١	٣	٠.٣٥٤	
	داخل المجموعات	١٩.٨٦٢	٤٨	٠.٤١٤	٠.٨٥٥
	الإجمالي	٢٠.٩٢٣	٥١		
الصعوبات ككل	بين المجموعات	٠.٠٨٥	٣	٠.٠٢٨	
	داخل المجموعات	٣.٣٧٢	٤٨	٠.٠٧٠	٠.٤٠٢
	الإجمالي	٣.٤٥٧	٥١		

** داله عند معنوية (٠.٠١) * داله عند معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٧) وبشكل عام أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أعضاء مجلس الإدارة والعاملين وفقا لمتغير مدة شغل الوظيفة في تحديدهم للصعوبات التي تحد من كفاءة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة، حيث أن (ف=٠.٤٠٢) وغير دالة إحصائياً.

سادساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس الذي نصه" ما أهم المقترحات التي تزيد من قدرة الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة ؟"، وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسبة

والتكرارات كما يوضح جدول(٨) ذلك.

جدول (٨) يوضح مقترحات أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات لزيادة قدرة الجمعيات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة (ن= ٥٢)

م	*المقترحات*	*ك*	*%*
١	زيادة المنح من الجهات الحكومية	٩	٤.٧
٢	التوسع في الأنشطة الاقتصادية التي تقدمها الجمعية الأهلية للمرأة المعيلة	٤	٧.٧
٣	إقناع المرأة المعيلة بحضورها الدورات التدريبية بالجمعية	٥	٩.٦
٤	عمل مشاريع جديدة لزيادة دخل المرأة المعيلة	١٠	١٩.٢
٥	تحفيز المرأة المعيلة على تعليمها لمحو أميتها	٢	٣.٨
٦	عمل مشروعات متناهية الصغر للمرأة المعيلة لكي تزيد دخل أسرتها	٦	١١.٥
٧	توعية المرأة المعيلة وتكثيف العمل في مجال الصناعات الصغيرة	٥	٩.٦
٨	العمل على وجود مساعدات خارجية للمرأة المعيلة من جهات أخري	٦	١١.٥
٩	عمل دورات تدريبية للمرأة المعيلة لتمكينها اقتصادياً	٥	٩.٦

يتضح من جدول (٨) أن من أهم المقترحات التي يمكن من خلالها زيادة قدرة الجمعيات الخيرية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة وذلك من خلال عمل مشاريع جديدة لزيادة الدخل

المرأة بنسبة١٩.٢%، يليها زيادة المنح من جهة حكومية بنسبة ٤.٧%، ويليها كلا من عمل مشروعات متناهية الصغر للمرأة المعيلة لكي تزيد من دخل أسرتها، والعمل على وجود مساعدات خارجية لها من جهات أخري بنسبة ٢١.٥% لكل منهما، ويليها كلا من إقناع المرأة المعيلة بحضورها الدورات التدريبية بالجمعية، والتوعية وتكثيف العمل في مجال الصناعات الصغيرة، وعمل دورات تدريبية للمرأة المعيلة لتمكينها اقتصادياً بنسبة ٩.٦% لكل منهما، ثم يليها التوسع في الأنشطة الاقتصادية التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة بنسبة ٧.٧%، ثم يليها تحفيز المرأة المعيلة على تعليمها لمحو أميتها بنسبة ٣.٨% .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي بالاتي لتحقيق التمكين الاقتصادي لها:

١- إقامة مشروعات صغيرة منتجة للسيدات المعيلات لتحقيق عائد اقتصادي لها ولأسرتها.
٢- زيادة الحوافز المادية للسيدات المعيلات لتشجيعهم على التدريب وتنمية مهاراتهم بما يساهم في تمكينهم لتحقيق أمان اجتماعي لهن ولأسرهن.
٣- مساعدة السيدات المعيلات في الحصول على قروض ميسرة من البنوك لإقامة نشاط اقتصادي يوفر لها ولأسرتها حياة كريمة.
٤- تعزيز دور الجمعيات الخيرية لتمكين السيدات المعيلات اقتصادياً من خلال تقديم برامج تعليمية للحد من أمية السيدات المعيلات.
٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات لمساعدتهم على تحسين حياتهم للأفضل.

- المراجع.

أولاً: المراجع العربية.

١. حسن، هدى محمود(٢٠٠٧)، إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر في ظل العولمة،المجلد٥، المؤتمر العلمي العشرون في الفترة من ١٣-١٤ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢. هاشم، مرعي هاشم وعيد، محمد عرفات(٢٠٠٦)، دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرآة المعيلة بالريف، المؤتمر العلمي السابع عشر في الفترة من ١٠-١١مايو، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣. قطب، فاطمة عبد الستار(٢٠٠٢)، الصناعات والمشروعات الصغيرة وتنمية المرآة الريفية في ظل العولمة، المجلس القومي للمرآة، القاهرة.

٤. السكري، أحمد شفيق وعرفان، محمود محمد(٢٠٠١)، الأساليب المعاصرة في التخطيط لتنمية المجتمع، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع، الفيوم.

٥. قنديل، أماني (٢٠٠٢)، التقرير السنوي للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

٦. الباز، شهيدة(١٩٩٧)، المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين(محددات الواقع وآفاق المستقبل)، دار الكتب القومية، القاهرة.

٧. رشيد، سالي جلال(٢٠٠٨)، التمكين السياسي للمرآة مدخل للتمكين الاجتماعي والاقتصادي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٨. زهران، حمدية(٢٠٠٠)، دور المرأة المصرية في الإنتاج في إطار التنمية القومي الشامل، المجلس القومي للسكان، القاهرة.

٩. حليم، نادية ومرقص، وفاء فهيم(٢٠٠٢)، النساء العائلات لأسرهن في العشوائيات، المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لقضايا السكان والتنمية للمركز الديمجرافي، القاهرة.

١٠. اللطيف، هبة أحمد(٢٠٠٤)، دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١١. عبد المنعم، نيفين(٢٠٠٢)، إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٢. محمود، منال طلعت(٢٠٠٤)، المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى، المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٣. سليمان، هدى توفيق محمد(٢٠٠٤)، دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، ع ١٦، ج٣، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٤.رشوان، أحمد صادق(٢٠٠٥)، التكامل بين الجمعيات الأهلية وتمكين المرأة المعيلة، المؤتمر العلمي الثامن عشر الفترة من ١٦ – ١٧ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٥.الدسوقي، سميرة إبراهيم(٢٠٠٨)، تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون الفترة من ١٢ – ١٣ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٦.زهران، حامد عبد السلام(٢٠٠٠)،علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

١٧.سليمان، هدي توفيق محمد(٢٠٠٤)، دور الجمعيات النسائية في تمكين المرآة من المشاركة في الحياة العامة، ع١٦، ج٣، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

١٨.مهنا، كامل(١٩٩٧)، المنظمات العربية الأهلية الدور المطلوب في متابعة خطط وبرامج عمل مؤتمرات الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة والسكان، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية الفترة من١٧ – ١٩ مايو، القاهرة.

١٩.عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧)، تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء، الإسكندرية.

٢٠.المجلس القومي للمرأة(٢٠٠٠)، إعلان القاهرة لقمة المرأة العربية، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية ١٨ –٢٠ نوفمبر، المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع مؤسسة الحريري بلبنان، وجامعة الدول العربية، القاهرة.

٢١.عدلي، فاطمة كاظم(٢٠٠٣)، المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ،ط١، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

٢٢.بيبرس، إيمان ضياء الدين(٢٠٠٢)، بطلات وضحايا(المرأة والسياسات الاجتماعية والدولة في مصر)، ط١، المجلس العالي للثقافة، القاهرة .

ثانياً: المراجع الانجليزية.

١. wakoko, Florence(2003), women's impairment in Uganda and A socioeconomic approach, Ph.D, the ohto state university.

٢. levine. Chery (2004), Mediating the model: women's micro enter pries and Micro credit in Tobago, west indies thesis, Ph.D, university of south Florida.

٣. Andrews, Arlene Bowers (2003), Faith, Hope And Mutual Support, Paths To Empowerment As Perceived By Women In Poverty, Journal Of Social Work Research And Evaluation, Vol. 4 (1), Spr-Sum.

٤. Khakimova, Sitora(2011), The Impact of Male Migration and Natural Disaster on Women Headed Households and Their Families, master degree, State University of New York at Buffalo, United States -- New York.

٥. Coulibaly, Jeanne Yekeleya(2011), Diversification or cotton recovery in the Malian cotton zone: Effects on households and women, Ph.D. degree, Purdue University, United States – Indiana,

٦. Kane, Safietou(2012),Women and development in Senegal: Microcredit and household well being, Ph.D. degree, Florida International University, United States – Florida.

٧. Kellett, Nicole Coffey(2010),Empowering Women, Microfinance, Development And Relations Of Inequatily In The South Central Peruvian Highlands, Dissertation Abstracts International Section A, Humanities And Social Sciences, Vol. 70 (8-A).

٨. Toyce, Lishman(2007), Hand Book For Practice Learning In Social Work And Social Care, Knowledge And Theory, Tessica Kingsley Publishers London.

٩. Robert L.Barker(1987), The social work Dictionary. U.S.A, N.A.S.W.

١٠. Wallerstein, Nine(1993), Empowerment And Health Theory And Practice Of Community Chang, Community Development Journal, V. 28, N. 3, July.

١١. coroft, suzy& ford, Peter beres(2000), empowerment in martin Davies. Encyclopedia of social work ,usa: Blackwell publisher ld.